بعد اتهامات بـ"المجزرة"... الفيفا يقر إجراءات لحماية صحة اللاعبين

اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، اليوم الأحد، أن ممثلي اللاعبين والفيفا توصلوا إلى إجماع بشأن الحاجة إلى فترة راحة مدتها "72 ساعة" بين المباريات، واتفقوا على أن يتمتع اللاعبون بـ21 يوما على الأقل من العطلات في نهاية كل موسم.

وجرت المناقشات عشية نهائي كأس العالم للأندية بين باريس سان جرمان الفرنسي وتشلسي الإنجليزي، وهي البطولة التي جرت خلال فترة توقف الموسم الأوروبي، وواجهت انتقادات من روابط اللاعبين، حيث أدى التركيز المتزايد على رفاهية اللاعبين إلى دعوات لفرض فترات راحة إلزامية وزيادة التركيز على سلامة اللاعبين خلال المباريات.

وقبل أيام من انطلاق كأس العالم للأندية، التي امتدت فعالياتها لشهر، وجه مسؤولو كرة القدم دعوات متجددة لحماية اللاعبين وسط مخاوف متزايدة من الإصابات والإرهاق.

وفي الشهر الماضي، شن اتحاد لاعبي كرة القدم المحترفين في فرنسا هجوما لاذعا على البطولة، مشيرا

إلى أنه:"من الضروري وقف هذه المجزرة وسط مخاوف مستمرة بشأن أعباء العمل الشاقة على اللاعبين".

واجتمع رئيس فيفا، جياني إنفانتينو، ومسؤولون آخرون من الاتحاد الدولي لكرة القدم مع ممثلي روابط اللاعبين من جميع أنحاء العالم في نيويورك، حيث أشاد إنفانتينو بالمناقشات ووصفها بأنها "تقدمية"، مضيفا أن صحة اللاعبين "أولوية قصوى".

وذكر الفيفا عبر موقعه الرسمي، أن:"هناك إجماعا على ضرورة وجود 72 ساعة راحة على الأقل بين المباريات، وأن يحصل اللاعبون على فترة راحة لا تقل عن 21 يوما في نهاية كل موسم".

وأضاف، يجب أن تدار هذه الفترة بشكل فردي من قِبل كل ناد ولاعبيه، وذلك وفقا لجداول مبارياتهم، مع مراعاة الاتفاقيات الجماعية المعمول بها.

وقد يعني تطبيق فترة 72 ساعة بشكل صارم تعديلات كبيرة على بعض جداول المباريات وعقود البث التلفزيوني.

ولم يكشف الفيفا عن كيفية تطبيق ذلك عمليا، حيث أن الفرق الأوروبية عادة ما تقام مبارياتها في الدوري الأوروبي مساء الخميس وتقام مباريات الدوري المحلي يوم الأحد، ومع فرض فترة راحة مدة 72 ساعة، قد تضطر هذه الفرق إلى الانتظار حتى يوم الإثنين للعب مجددا.

وسيمثل هذا التغيير مشكلة كبيرة للدوري الألماني (بوندسليغا)، حيث أنه تم إلغاء المباريات التي كانت تقام مساء الإثنين منذ عام 2021 بعد سنوات من احتجاجات الجماهير.

وكما أن عقد البث التلفزيوني الجديد للدوري الألماني، الذي يبدأ الموسم المقبل، لا يشمل أي مباريات يوم الإثنين،.

وأضاف الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) أنه:"ينبغي أيضا السماح بيوم راحة أسبوعيا، وأن متطلبات السفر، بالإضافة إلى الظروف المناخية، ستؤخذ في الاعتبار عند التخطيط للمسابقات المستقبلية".